

ما بعد الانطباعية: رؤية أعمق

دليل الزوار الصغار



اللوفر أبوظبي  
LOUVRE ABU DHABI



M  
O

Musée d'Orsay

FRANCE  
MUSEUMS



## مقدمة

في منتصف القرن التاسع عشر، ابتكرت مجموعة من الفنانين الذين عُرفوا باسم "الانطباعيين" طريقة جديدة في الرسم، مُستخدمين ضربات فرشاة سريعة وصغيرة وألواناً زاهية لتصوير الانطباع الأول عن مشهد ما، مركّزين على الضوء واللون.

وفي وقت لاحق، في عام 1886، ظهرت عدة مجموعات متنوعة من الفنانين المستقلين أُدرجوا جميعاً تحت مُسمى "ما بعد الانطباعية".

وقد انطلق هؤلاء الفنانون من الانطباعية ولكنهم تجاوزوها لاستكشاف موضوعات عاطفية ومعنوية أكثر عمقاً، مُستخدمين مجموعة من الأساليب للتعبير عن رؤاهم الفنية الفردية.

تعرف على بدايات نشوء "ما بعد الانطباعية" لتفهم كيف أبدعت هذه المجموعة المُبتكرة أعمالاً فنية كان لها تأثير مهم في تاريخ الفن، وكيف مهدت الطريق لظهور العديد من الأشكال الفنية الجديدة في السنوات اللاحقة.

## تعليمات

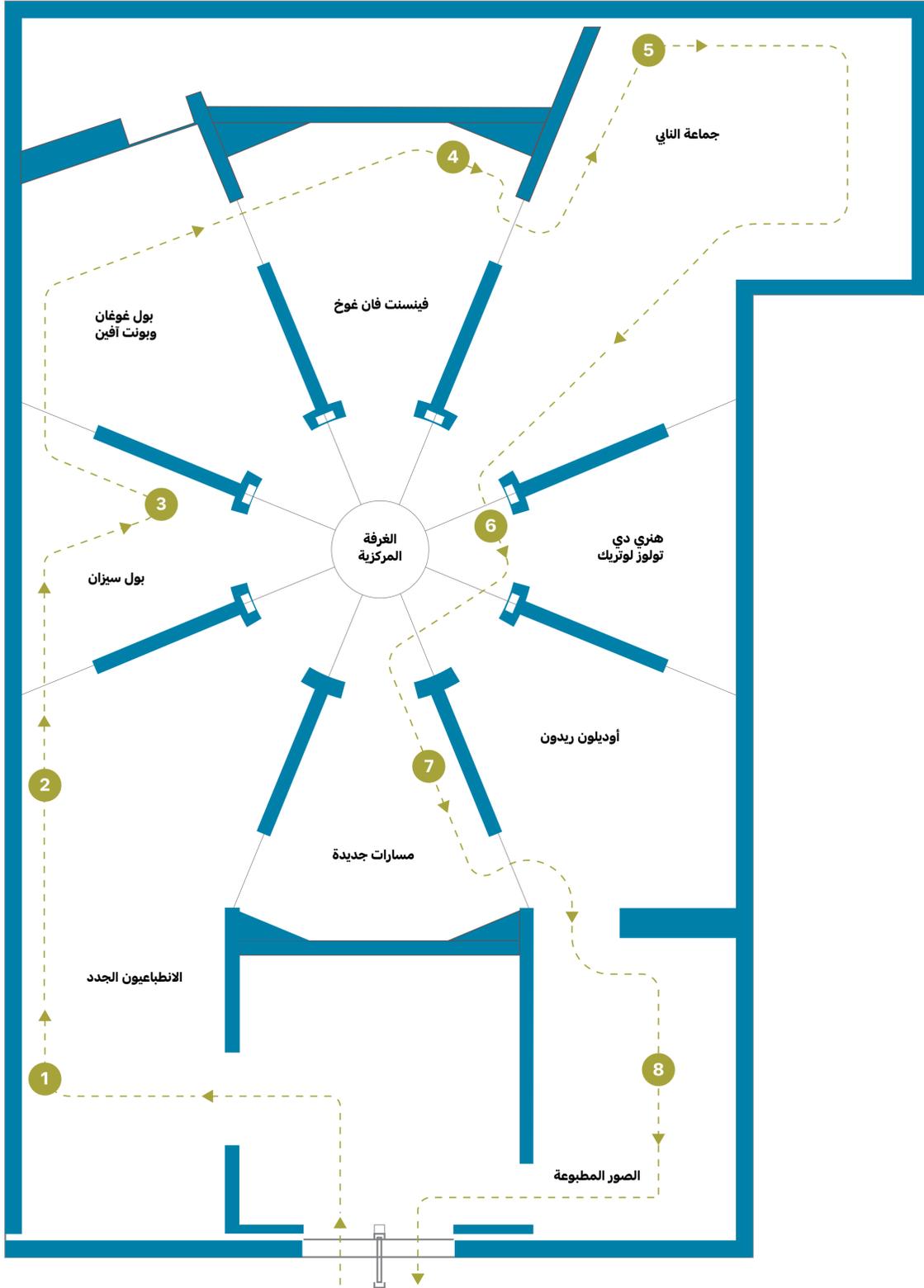
١. تجول في المعرض باتباع رمز لوحة الرسام أدناه.
٢. استخدم البطاقات المُرقّمة لإرشادك خلال كل مرحلة من مراحل جولتك.
٣. اقلب كل بطاقة لاكتشاف حقائق وأنشطة مسليّة وممتعة.

**هيا.. لنبدأ جولتنا!**



# خريطة المعرض

تُظهر هذه الخريطة موقع الأعمال الفنية في المعرض.



# كلمات يجب معرفتها

**الناقد الفني:** شخص ينظر إلى العمل الفني ويبيدي آراءه حوله.

**تكعيبية/تكعيبي:** أسلوب في الفن تتحوّل فيه الأشكال الطبيعية إلى قوالب هندسية الشكل (كالمربعات، أو المثلثات، أو الدوائر).

**انطباعي/انطباعية:** أسلوب فني يعود إلى أواخر القرن التاسع عشر، يرسم الفنان بموجبه المشاهد اليومية باستخدام ضربات سريعة بالفرشاة، وألوان زاهية لتصوير اللحظات والمشاعر، بدلا عن كامل التفاصيل.

**مبتكر:** القيام بشيء جديد أو مُختلف بطريقة ذكية.

**جماعة النابلي:** مجموعة من الفنانين الفرنسيين الذين استخدموا الأشكال البسيطة، والخطوط العريضة، والأسطح المنبسطة، والألوان القوية، متأثرين بالفن الياباني.

**تنقيطية/تنقيطي:** أسلوب في الرسم يستخدم فيه الفنانون ضربات فرشاة صغيرة أو نقاطاً من اللون على القماش، وهو ما يخلق تأثيراً ممتزجاً عند النظر إليه من بعيد.

ما بعد انطباعي/ما بعد انطباعية: حركة فنية تشمل مجموعة متنوعة من الأساليب التي ظهرت بعد الانطباعية في عام 1886.

استخدم الفنانون ألواناً جريئة، وأشكالاً مثيرة وتقنيات جديدة للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم.

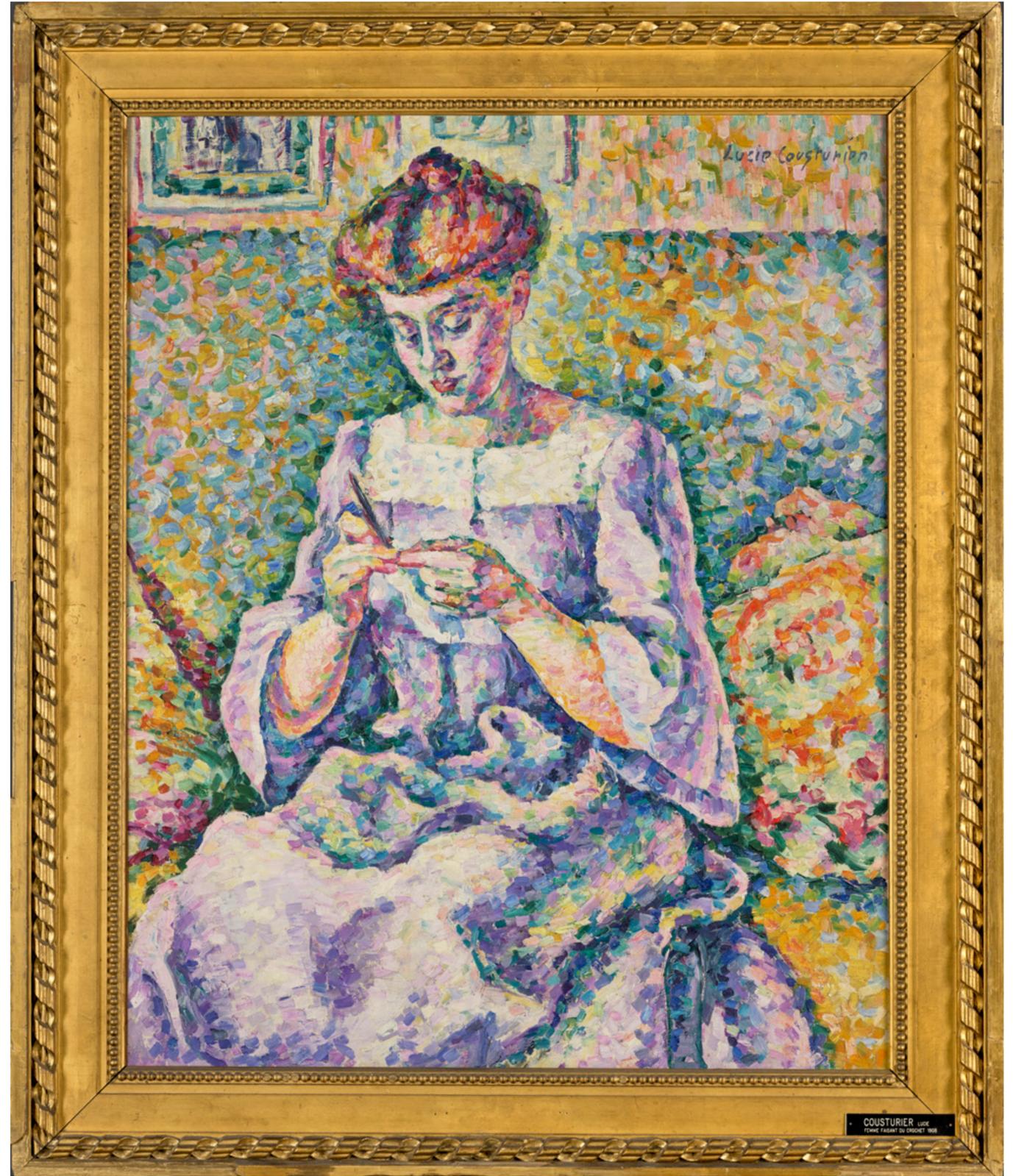
**صالون/صالونات:** معرض فني رئيسي تُنظمه الأكاديمية الفرنسية للرسم والنحت، ويُنظم مرة كل عام أو عامين في باريس، ويسمح للفنانين بعرض أعمالهم على الجمهور، والنقاد، ورعاة الفن المحتملين.

**رمزي/رمزية:** الفنانون الذين يستخدمون اللون والخط بصورة معبرة لخلق مشاهد وشخصيات مستوحاة من مصادر أسطورية أو خيالية، بهدف التعبير عن العواطف.

**سيرياي/سيريايية:** أسلوب في الفن مستلهم من الأحلام والأفكار الخفية.



هنري إدمون كروس (1856-1910)، نسيم المساء، نحو عام 1893، ألوان زيتية على القماش، باريس، متحف أورسيه، RF 1976 81  
هبة مشروطة بحق الانتفاع من جينيت سينياك، 1976  
Photo © RMN-Grand Palais (musée d'Orsay) / Hervé Lewandowski



لوسي كوستورييه (1876-1925)، امرأة تحيك النسيج بالصنارة، نحو عام 1908، ألوان زيتية على القماش، باريس، متحف أورسيه، RF 1977 121  
اقتناء، 1943  
Photo © RMN-Grand Palais (musée d'Orsay) / Adrien Didierjean

بدأت لوسي كوستورييه الاهتمام بالرسم وهي في سن المراهقة، ودرست على يد بول سينيكا وهنري إدمون كروس.

وقد أصبحت أول امرأة في الحركة تختص بأسلوب التنقيطية.

وعلى عكس مرشديها كروس أو سورا، اللذين كانت غالبية رسوماتهما مناظر طبيعية أو مشاهد في الهواء الطلق، استخدمت هي الأسلوب التنقيطي لترسم مناظر داخلية.

### انظر

تأمل في هذه اللوحة ولاحظ اختيار الرسامة للموضوع: امرأة تُركز على مهمة. ما هو النشاط الذي تزاوله المرأة؟ ولماذا اختارت الفنانة التركيز على هذا النوع من النشاط؟

(لقد صورت الفنانة عملية حياكة النسيج بالصنارة لإظهار الجمال في الحياة اليومية البسيطة).

### تخيّل

حان الآن دورك!

تخيل أنّك خطوت داخل اللوحة. اجلس بجوار المرأة وراقب ما حولك. صف البيئة الداخلية المريحة ومظهر المرأة وجلستها، ومهمتها في حياكة النسيج، والجو العام للغرفة. استخدم تفاصيل حية لتعيد الحياة للمشهد.

### هل تعلم؟

لم تقتصر شهرة لوسي كوستورييه على رسوماتها، ولكنها ساهمت أيضاً كناقذة فنية وكاتبة، وخاصة في الترويج لأعمال الفنان جورج سورا، الأمر الذي عزز فهم وتقدير فنه في ذلك الوقت.

رسم هنري إدمون كروس هذا العمل الفني باقتراح من صديقه الفنان بول سينيكا، احتفالاً بمكانهم المفضل في جنوب فرنسا.

وقد أراد تصوير جو هادئ في فترة ما قبل المغرب مستخدماً ألوان الغروب الهادئة، والشخصيات الثابتة، والخطوط المتوازنة، وهو ما يخلق شعوراً بأن الزمن قد توقف للحظة. وقد أهدى كروس اللوحة لاحقاً لسينيكا.

### انظر

لاحظ كيف استخدم الفنان أشكال متكررة وأسلوب يُسمى "التنقيطية في الرسم"، أي الرسم باستخدام الكثير من النقاط الصغيرة لخلق فسيفساء زاخرة بالألوان. ما هي الألوان التي تراها مصفوفة بجانب بعضها البعض؟

### اكتب

فكر في المشهد الهادئ واكتب قصيدة أو أغنية تُعبر عما تراه وتشعر به باستخدام المساحة أدناه.

### هل تعلم؟

أهم أسلوب كروس في الرسم بالنقاط وضربات الفرشاة الكثير من الفنانين بمن فيهم هنري ماتيس. وما زال أسلوبه ومناظره الموحية بالسكينة تحظى بإعجاب العديد من الفنانين الى اليوم.



فينسنت فان غوخ (1853-1890)، غرفة فان غوخ في آرل، 1889، ألوان زيتية على القماش، باريس، متحف أورسيه، RF 1959 2  
تنازل بموجب معاهدة السلام مع اليابان، 1959  
Photo © RMN-Grand Palais (musée d'Orsay) / Hervé Lewandowski



بول سيزان (1839-1906)، جبل سانت فيكتور، نحو عام 1890، ألوان زيتية على القماش، باريس، متحف أورسيه، RF 1969 30  
هبة مشروطة بحق الانتفاع من حفيذة أوغيست بيليرين، 1969  
Photo © RMN-Grand Palais (musée d'Orsay) / Stéphane Maréchal

هذه اللوحة للفنان  
سيزان تمثل جبل سانت-  
فيكتوار، جنوب فرنسا.

وقد استطاع سيزان عبر تكرار  
رسم هذا الموضوع، أن  
يدرسه ويُبسطه، ويُصوره  
من أماكن وزوايا مختلفة.

وقد ساعد أسلوبه في إعادة  
تصوير الجبل باستخدام  
الأشكال الهندسية في تمهيد  
الطريق للحركة التكعيبية.

### انظر

ما الألوان والأشكال الهندسية التي  
يمكن تمييزها؟ قارن الآن بينها وبين جبل  
حقيقي، وفكر في طريقة اختلاف هذه  
اللوحة عن الصور الطبيعية الحقيقية.

### تخيل

صور منظرًا طبيعيًا كجبل أو غابة وارسم  
باستخدام الأشكال الهندسية وفق  
الأسلوب التكعيبية!

لوّن ما رسمت واعرضه على صديق  
لكم لتُظهر كيف يُغير هذا الأسلوب من  
نظرتكم للطبيعة.



### هل تعلم؟

من بين 300 عمل فني رسمها هذا  
الفنان، حُصص 80 عملاً لهذا المنظر  
الطبيعي العجيب، الذي يحظى بإعجاب  
العديد من الفنانين إلى اليوم.

لوحة "غرفة النوم" هي إحدى  
أشهر رسوم فان غوخ.

وقد رسم ثلاث لوحات متطابقة  
تقريباً لغرفة نومه في أرل، فرنسا.  
و كان هذا العمل مخصص  
لعائلته.

وفي رسالة له إلى أخيه ليو،  
شرح فان غوخ كيف جعل  
اللوحة تبدو مُسطحة،  
كالصور اليابانية المطبوعة.

وقد أحب الأسلوب البسيط  
للبيوت اليابانية وأراد أن يُظهر  
مشاعر الهدوء والتوازن هذه.

### انظر

تأمل الغرفة. بصفته فنانًا، ليس من  
الغريب أن ترى لدى فان غوخ ست  
لوحات معلقة على جدرانها! من هم  
الاشخاص اللذين يظهرون في الصورتين  
الموجودتين على الحائط الأيمن؟ وماذا  
تمثل اللوحة الموجودة فوق سريره؟

### ارسم

بناءً على استخدام فان غوخ للألوان  
والخطوط، كيف سترسم غرفة نومك  
وأغراضك المفضلة؟ هل ستقدم رسمك  
لأحد أفراد عائلتك أيضًا؟

### فهل تعلم؟

هذه النسخة من سلسلة اللوحات  
هي أصغر اللوحات الثلاث وقد أهداها  
لوالدته وأخته وليمينا لتزيين بيتهما.



صندوق ألوان بيير بونار ولوحة ألوانه وعلبة فُرشه، قبل عام 1947، خشب، ألوان زيتية، القصر الصغير، متحف الفنون الجميلة لمدينة باريس،  
Inv. PPO3342  
هبة أنطوان تيراس، 1970  
© GrandPalaisRmn / Agence Bulloz

بيير بونار (1867-1947)، تحت المصباح، 1899، ألوان زيتية على ورق مقوى، باريس، متحف أورسيه، RF 1979  
هبة من شركة كوبريكس س.أ، إحياءً لذكرى جوزيف ناش، 1979  
Photo © Musée d'Orsay, Dist. RMN-Grand Palais / Patrice Schmidt

تُبرز لوحة الفنان بيير بونار المُسمّاة "تحت المصباح" أسلوب جماعة الناي، وهي مجموعة من الفنانين الفرنسيين الذين استخدموا الأشكال البسيطة، والخطوط العريضة، والأسطح المنبسطة، والألوان القوية.

وكان للجماعة أسلوبان رئيسيان: الأول يُركز على الفن الديني، بينما يُصور الأسلوب الثاني مشاهد من الحياة اليومية كهذه اللوحة.

### انظر

خصص بعض الوقت للتأمل في طريقة رسم بونار للأشخاص حول الطاولة والمصباح، وهو ما يجعل الجو يوحى بالراحة. ما هي التفاصيل الصغيرة التي ترى أنها جعلت جو اللوحة يوحى بالدفء والحفاوة؟

### تخيل

ما الذي كنت ستختاره لو طُلب منك إعادة تصوير هذا المشهد مع عائلتك وطعامك المفضل وأغراضك على الطاولة؟ خصص بعض الوقت لتخيل المشهد وأطلع أصدقائك على أفكارك.

### هل تعلم؟

لوحة "تحت المصباح" تُقدم لمحة عن حياة بونار الخاصة. استوحى بونار العديد من لوحاته من بيئة منزله وعائلته. يُبرز المحيط المنزلي و الانشطة اليومية حبه للحظات الهادئة والشخصية.

يقدم لنا عرض لوحات الألوان التي يستخدمها الرسامون في المعرض رؤية شخصية لعملية الإبداع الفني عندهم، وويساعدنا على تجاوز لوحاتهم المعروضة.

كان بيير بونار أحد مؤسسي جماعة الناي، وقد استخدم الأشكال البسيطة والألوان القوية. أطلق عليه الناس لقب "رّسام السعادة" لأنه اعتاد أن يرسم الحياة اليومية بشكل مفرح.

وقد عُرف بدقّة ملاحظته وذاكرته القوية، لأنه غالباً ما كان يرسم في الأستوديو، مُركزاً على الموضوعات التقليدية مثل المناظر الطبيعية والصور الشخصية.

### انظر

تأمل في لوحات ألوان الرسامين الآخرين في هذا المكان. كيف تختلف تلك اللوحات عن لوحة ألوان بونار واختياراته للألوان واستخدامه لها؟

### لنستكشف!

دقق في الألوان الزاهية على لوحة ألوان الفنان وانظر إن كانت تنسجم مع الألوان المُستخدمة في أعماله الفنية في المعرض. استمر في هذا التحدي عبر استكشاف لوحات ألوان الفنانين الآخرين في هذا القسم أيضاً وانظر كيف انسجمت الألوان مع أعمالهم الفنية.

### هل تعلم؟

كان اختراع أنبوب الطلاء في عام 1841 حدثاً كبيراً بالنسبة للفنانين. فقد كان يعني أنه يمكنهم الرسم في الخارج، مما ساعد في إنشاء الحركة الانطباعية. ويعتبر مؤرخو الفن أنبوب الطلاء اختراعاً مبتكراً في تاريخ الفن! وعلى الرغم من أن بونار كان يفضل العمل في مرسمه، إلا أن أنابيب الطلاء المحمولة كانت تعني أنه كان بإمكانه أيضاً الرسم في الهواء الطلق.

٨

## مسارات جديدة



جورج حتا صباغ (1887-1951)، العائلة: آل صباغ في باريس، 1921، ألوان زيتية على القماش، غرونوبل، متحف غرونوبل، MG 2346  
© Ville de Grenoble / Musée de Grenoble-J.L. Lacroix

٧

## الصور المطبوعة



أوديلون ريدون، (1840-1916) العنكبوت، 1887، طباعة حجرية، باريس، المكتبة الوطنية الفرنسية،  
RESERVE DC- 354 (5) -BOITE FOL  
© BnF

## انظر وقارن

كان الفنان يُحب رسم عائلته وهم في أسعد لحظاتهم. ما نقاط الشبه التي يمكنك ملاحظتها بين هذه اللوحة واللوحة التالية لها؟

## صوّر

فلتأخذ صورة لعائلتك مُستلهم أسلوب جورج حنا صباغ! فكر في كيفية توزيع أفراد عائلتك وما هي الأشياء التي تود وضعها في الصورة. ثم اجمعهم لجلسة تصوير وألتقط صوراً لتلك اللحظة.

## هل تعلم؟

كان صباغ ينحدر من أسرهِ سورية لبنانية غنية، وقد أُرسِل إلى باريس لدراسة القانون. غير أن حبه للفن جعله يُغير دراسته ومسيرته المهنية.

كان جورج حنا صباغ فناناً مصرياً درس الفن في باريس، وتعلم من فنانين مشهورين أمثال بول سيروزييه.

وقد كان واحداً من الفنانين العرب القلائل الذين عرضوا أعمالهم في صالونات باريس المرموقة في ذلك الوقت.

لقد اعتمد أسلوباً فريداً يميّز بضربات الفرشاة السميكة المائلة. كان موضوعه المفضل في الرسم هو الحياة الأسرية. ففي هذه اللوحة استخدم ألواناً دافئة وجذابة لتصوير القرب والراحة التي توفرها الأسرة.

وفي وضعيته المميزة مع لوحة الألوان في يده، نرى أيضاً زوجة صباغ العزيزة، مؤرخة الفن أنيس سابرت، وابنيهما.

## انظر

هذا ليس بالعنكبوت العادي، حاول أن تتأمله جيداً. كم أرجل لديه، وكيف يختلف عن العنكبوت الطبيعي؟

## ارسم

تخيل أنك ترسم عنكبوتاً مختلف الشكل. لقد أعطى ريدون عنكبوته أرجلاً إضافية ووجهاً باسماء. كيف سيكون عنكبوتك مختلفاً؟ استخدم خيالك لرسم عنكبوتك الخاص بك في المساحة أدناه.



## فهل تعلم؟

رغم أن لوحة العنكبوت باسم قد رُسمت قبل أكثر من 100 عام، إلا أنها ما زالت تحظى بإعجاب الجمهور. فهذا العمل السيريالي ترك بصمته على الثقافة الشعبية، وأثر في الأفلام، والموسيقى، والأزياء، والفن الرقمي.

استخدم الفنان الرمزي أوديلون ريدون أقلام الفحم لرسم لوحة خيالة لعنكبوت مبتسم.

ورغم أن العناكب غالباً ما تُمثل الخوف والغموض، فإن ابتسامة العنكبوت في لوحته تجعله يبدو ودوداً وظريفاً!

من خلال الجمع بين هذه الأفكار المختلفة، يُشجع الفنان المشاهدين على النظر إلى العناكب بطريقة مختلفة.

## دعونا نبدع

الآن وقد اكتشفنا كيف استخدم الفنانون في هذا المعرض الخطوط، والألوان، والأشكال في أعمالهم الفنية، حان دورك لاستخدام جهاز "يد الفنان" في الغرفة المركزية لرسم عملك الفني بأسلوب ما بعد الانطباعية. استمتع بالتعبير عن نفسك! لا تنس التوقيع على أعمالك وتحميلها على الجهاز.

استخدم المساحة أدناه لرسم أو كتابة انطباعك عن زيارتك.